

زاد المسير في علم التفسير

وقرأ أبو جعفر فلا تذهب بضم التاء وكسر الهاء نفسك بنصب السين .

وقال ابن عباس لا تغتم ولا تهلك نفسك حسرة على تركهم الإيمان .

قوله تعالى فتثير سحابا أي تزعجه من مكانه وقال أبو عبيدة تجمعه وتجيئ به وسقناه بمعنى نسوقه والعرب قد تضع فعلنا في موضع نفعل وأنشدوا ... إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا مني وما سمعوا من صالح دفنوا

المعنى يطيروا ويدفنوا .

قوله تعالى كذلك النشور وهو الحياة وفي معنى الكلام قولان .

أحدهما كما أحيا □ الأرض بعد موتها يحيي الموتى يوم البعث روى أبو رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله كيف يحيي □ الموتى وما آية ذلك في خلقه فقال هل مررت بوادي أهلك محلا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فكذلك يحيي □ الموتى وتلك آيته في خلقه .
والثاني كما أحيا □ الأرض المينة بالماء كذلك يحيي □ الموتى بالماء